* وقيل: هى ما نَبت على أرومة.

* وقيل: إذا ظهر أخضرُ العَرفج على أبيضه، فتلك الخُوصة.

* وقال أبو حنيفة: الخُوصة: ما نَبت فى أصل حين يُصيبه المطر.

* قال: ولم تُسمَّ خُوصةً للشبه بالخُوص، كما قد ظَن بعضُ الرُّواة، لو كان كذلك ما قيل ذلك فى العرفج وقد أخوص.

* وقال أبو حنيفة: أخاصَ الشجر إخواصا، كذلك. وهذا طريف، أعنى أن يجىء الفعل من هذا الضَّرب مُعتلاً والمصدر صحيحا.

* وكُل الشجر يُخيص، إلا أن يكون شجر الشوك أو البَقْل.

* وخاوصه البيع: عارضه به.

* وخَوّص العطاءَ، وخاصَه: قَلّله؛ الأخيرة عن ابن الأعرابىّ.

* والخَوْص، والخَيص: الشىء القليل.

* وخَيْص خائصٌ، على المبالغة؛ ومنه قول الأعشى:

* لقد نال خَيْصًا من عُفَيرة خائصا *[1]

قال «خَيصا» على المعاقبة؛ وأصله الواو؛ وله نظائر، وقد أثبتُّها فى كتاب «المخصص».

* وخَوَّص الرجلُ: انتقى خيار المال فأرسله إلى الماء وحَبس شِراره وجِلادَه، وهى التى مات عنها أولادها ساعة وَلَدت.

* وقوله، أنشده ابن الأعرابىّ:

يا صاحبىّ خَوِّصا بسَلِّ ... من كُلّ ذاتِ ذَنْبٍ رِفَلِّ[2]

فسّره هو، فقال: خوِّصا؛ أى: ابدآ بخيارها وقوله:

* من كل ذات ذنب رِفَلّ *

قال: لا يكون طول شَعر الذنب وضفوه إلا فى خيارها؛ يقول: قدم خيارَها وجلَّتها تشرب، فإن كان هنالك قِلّةُ ماء كان لشرارها، وقد شربت الخيار عَفْوته وصَفْوته، هذا

(١) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص١٩٩؛ ولسان العرب (خوص)، (خيص)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٦٣)، (٧/ ٤٧٠٦)؛ والعين (٤/ ٢٨٦)؛ والمخصص (٨/ ٦٢)، (١٢/ ٢٢٩)؛ وتاج العروس (خيص)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٣٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٢٩).

(٢) الرجز لمنظور الفقعسى فى لسان العرب (نيب)؛ وتاج العروس (نيب)؛ ولأبى صالح الفزارى فى تاج العروس (حرق)؛ ولأبى صالح (مسعود بن قيد)؛ فى تاج العروس (خلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خوص)، (حرق)، (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٤٧٥، ٤٧٦)، (٨/ ٨٣)، (١٥/ ٣٣٥).